



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Abbas Kadhim Neamah

Al-Qadisiyah Education Directorate

Yahya Khalifa Al-Sharifi

Al-Qadisiyah University -College of Education

* Corresponding author: E-mail :

ab.190469@gmail.com

٠٧٨٠٩٦٦٧٩٤٢

Keywords:

Effect
Strategy
magnet poles
Achievement
second intermediate

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 1 Sept 2024
Received in revised form 25 Nov 2024
Accepted 2 Dec 2024
Final Proofreading 2 Mar 2025
Available online 3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

The Effect of the Magnet Poles Strategy on the Achievement of Second-year Intermediate Students in Arabic Grammar

A B S T R A C T

The current research aims to identify the effect of the magnet poles strategy on the achievement of second-year intermediate school students in Arabic grammar. To achieve this objective, the researchers formulated the null hypothesis:

There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the average scores of students in the experimental group, who study using the magnet poles strategy, and the average scores of students in the control group, who study using the traditional method of achievement.

The researchers employed an experimental method with partial control after randomly selecting a sample of students from Amin Allah Intermediate School for Boys in the city of Diwaniyah to conduct their experiment. The research sample comprised 64 second-year middle school students (first semester of the academic year 2023-2024). The researchers developed an achievement test in Arabic, consisting of 44 questions divided into two sections: the first section included 38 multiple-choice questions with four alternatives, while the second section contained six essay questions. The researchers ensured the test's validity and reliability by presenting it to a group of specialists Arabic and its teaching methods.

The researchers obtained the following results: There are statistically significant differences at the 0.05 level between the average scores of the students in the experimental group, who studied Arabic using the two magnets strategy, and the average scores of the students in the control group, who studied using the traditional method, on the achievement test. These differences favor the experimental group.

The study concluded that the strategy involving the two magnets aligns with contemporary educational practices and effectively stimulates students' motivation. They recommended adopting the two magnets strategy as one of the modern teaching methodologies. Additionally, the researchers suggested conducting a similar study for other educational levels.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.5.2025.23>

أثر استراتيجية قطبي المغناطيس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية

عباس كاظم نعمه / مديرية تربية القادسية

يحيى خليفة الشريفي / جامعة القادسية – كلية التربية

الخلاصة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية قطبي المغناطيس في التحصيل لطلاب الصف الثاني متوسط في قواعد اللغة العربية، وتحقيقاً لهدف البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية:

١- لا تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعتين (التجريبية) الذين يدرسون على وفق إستراتيجية قطبي المغناطيس ومتوسط الدرجات لطلاب المجموعة (الضابطة) الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل .

اختار الباحثان المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي بعد اختيارهما العينة بالطريقة العشوائية من طلاب (متوسطة أمين الله للبنين) في مدينة الديوانية لإجراء تجربته وتألفت عينة البحث من (٦٤) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط (الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤). واعد الباحثان اختبارا تحصيليا في اللغة العربية وتكون من (٤٤) سؤالاً موزعاً على قسمين من الأسئلة, الأول الأسئلة الموضوعية بواقع (٣٨) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة, والثاني الأسئلة المقالية بواقع (٦). وتحقق الباحثان من صدقه وثباته بعد عرضه على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها.

توصل الباحثان إلى النتائج الآتية :

❖ تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥)، بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعة التجريبية، والذين درسوا موضوعات اللغة العربية على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس، ومتوسط الدرجات لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية.

استنتج الباحثان: أنَّ استراتيجية قطبي المغناطيس تتفق مع ما يدعو إليه التعليم الحديث وتعمل على تحفيز دافعية الطلاب، وأوصى الباحثان :اعتماد استراتيجية قطبي المغناطيس كإحدى استراتيجيات التدريس الحديثة. واقترح الباحثان :إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أخرى. الكلمات المفتاحية : أثر , استراتيجية , قطبي المغناطيس, التحصيل , الثاني المتوسط , قواعد اللغة العربية

أولاً : مشكلة البحث Problem Search

على الرغم من أنَّ العالم قد حقق تطور وتقدم هائل في المجالات كافة منذ بداية القرن التاسع عشر، إلا أنَّ الانطباع العام لدى الأوساط التعليمية في معظم دول العالم هو أنَّ مستوى التعليم قد تراجع بشكل كبير، مما دفع العديد من هذه الدول إلى السعي المستمر للتعامل مع هذا الخطر، إذ أبدت هذه الدول عنايةً كبيرةً بوضع الحلول المناسبة ووضع الخطط للتغلب على هذه المشكلة (ابو جادو، ٢٠١٤: ١٥).

إنَّ طرائق التدريس في الدول النامية هي طريقة نقل المعلومات والاحتفاظ بها، إذ يكون المعلم هو المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة والحقائق ويكون الطلاب متلقين سلبيين لا يتفاعلون أو يشاركون

في الوضع التعليمي، ورغم أنَّ الاتجاهات التعليمية الحديثة تسعى إلى جعل الطلاب هدف العملية التعليمية ومحور اهتمامها، إلا أنَّ الطلاب يشاركون ويتفاعلون في المواقف التعليمية (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢: ٢٥).

ومن خلال خبرة الباحثين البالغة (٨ سنوات) في مجال تدريس قواعد اللغة العربية برزت مشكلة البحث الحالي في تدني تحصيل الطلاب وهذا التدني أو الانخفاض قد أوعز نتيجة لشيوع استخدام طرائق التدريس الاعتيادية في المؤسسة التربوية، والتي كانت سبباً في قلة الدافع المعرفي والوجداني والمهاري لديهم وجعلهم غير فاعلين داخل غرفة الصف إذ أقتصروا دورهم على الاستماع وتلقي المعلومات فقط من دون مساهمة فعالة في سير الدرس، وسعياً من الباحثين في تشخيص هذه المشكلة واسبابها قدموا استبانة لمجموعة من مُدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المراحل المتوسطة والثانوية وكانت الاسئلة هي :

- ١- ما الطرائق والاستراتيجيات التي تستعملها في تدريس قواعد اللغة العربية ؟
 - ٢- هل تعاني من انخفاض تحصيل طلبتك في قواعد اللغة العربية؟ وما هو السبب برأيك؟
- وحصل الباحثان بعد تكميم الإجابات على النتائج الآتية وهي:
- إنَّ نسبة (٧٥ %) من المدرسين أكدوا أنَّ أسباب ضعف التحصيل إلى عدم توفر وسائل التعليم اللازمة، والانقطاع في الدوام بالإضافة إلى أن كثيراً من المدرسين لا يستخدمون الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وإنما يعتمدون الطرائق الاعتيادية .
 - ١٠٠ % من المدرسين ليس لديهم معرفة باستراتيجية قطبي المغناطيس .
- وهذا ما أكدته الدراسات السابقة على ضعف التحصيل منها دراسة (Suparno:2017) ودراسة (محمد، ٢٠١٩) ودراسة (منصور، ٢٠٢٢)، وتوصلت هذه الدراسات إلى حلول لمعالجة هذه المشكلة، إلا أنَّ الباحثين يسعون بدراستهم الحالية إلى إيجاد حلول جديدة لعلاج المشكلة المتعلقة بالضعف في التحصيل ومساهمة هذه الدراسة في تطور طرائق التدريس الحديثة والسعي إلى تطبيقها في تدريس اللغة العربية لتلافي الصعوبات والمشاكل التي يلاقيها الطلاب في قواعد اللغة العربية .
- ومما سبق عمل الباحثان إلى توظيف الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تجعل من الطالب محور اساسي في العملية التعليمية متفاعلاً ومشاركاً وفاعلاً ضمن العملية التعليمية.

وحدد الباحثان المشكلة بالتساؤل الآتي:

هل لإستراتيجية قُطْبِي المغناطيس أثر في تحصيل طُلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية ؟

ثانياً : أهمية البحث Important Search

أصبحت ضرورة إجراء البحوث والدراسات في المجال التربوي اليوم أكبر من أي وقت مضى، إذ تتسابق دول العالم للحصول على المعرفة الكافية المستمدة من العلوم التي تضمن تقدم الفرد ورفاهيته

وتجعله يتفوق على الآخرين، وتولي الدول المتقدمة اهتمام كبير بالبحث التربوي، والسبب هو أن هذه الدول أدركت أن عظمة الأمم تتمثل في قدرات أبنائها السلوكية والعلمية والفكرية (عباس وآخرون، ٢٠٠٧: ١٢).

فالتربية تعد مطلباً ضرورياً لحياة الإنسان، إذ لا يمكن للإنسان أن يقوم بدوره في خلق الحياة وإدارتها بدون تربية، وإنَّ الدور الأساسي والفعال للتربية في تحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة والمستدامة في كافة المجالات يجعلها مجالاً للتنمية وطاقاتها المتجددة والعامل الأساسي الذي تقوم عليه استراتيجيات التنمية الشاملة طويلة الأمد وهو الإنسان (القاسم ومحمد، ٢٠١٦: ١٧).

واللغة هي الوسيلة الأساسية التي استخدمها الإنسان منذ القدم في عملية فهم الآخرين، ومن خلالها تمكنوا من نقل التجارب والافكار الحياتية التي مرو بها، وتكون وسيلة للبناء وتطور المجتمع، لذلك يحتاج الإنسان إلى اللغة في كافة الاصعدة، ولا يتوقف الأمر إلا إذا توقفت الحياة، ونجد أنَّ اللغة مستمرة التطور مع تطور البيئة التي ينمو فيها الإنسان من خلال حواراته ومحادثاته وما يستخدمه من وسائل كالإذاعة والتلفزيون والكتب والصحف وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة التي تربط بين الشعوب وتزيد من ثقافتها وتطوير لغتها (زاير وداخل، ٢٠١٥: ٢٠).

ولأهمية اللغة العربية فأنتها تأتي في المقام الأول من بين كل اللغات العالمية وأوسعها حديثاً وقديماً، هي لغة رسالة سامية، وحضارة إنسانية عريقة، لتستوعب بتلك المكانة والأهمية، أرقى حضارة شهدتها التاريخ والعالم الإسلامي، فاللغة العربية تتميز عن باقي اللغات في العطاء المستمر ومواكبة النهوض العلمي، والعناية بها تعني اننا نهتم بالتراث العربي الإسلامي ذلك بالعمل على إحيائه، ورغد منهجه وفكره للحفاظ على اللغة العربية وبذلك نعني الحفاظ على جزء هام من المقومات الحضارية العربية، كما تُعدُّ اللغة العربية من أدق اللغات لما تتسم به من مرونة لقدرتها على الاشتقاق والتأثير، وقدرتها على الاستيعابية للمتغيرات المستجدة، والحضارات بشتى أشكالها وأبعادها، ولهذا لغتنا العربية هي مصدراً ورافداً ينهل منه العلماء لما تحمله من غزارة في ذخائر العلوم والفنون (عطية، ٢٠٠٨ : ٢٢-٣٥).

وأهمية قواعد اللغة العربية تأتي من أهمية اللغة ذاتها، إذ لا يمكنك الكتابة بشكل صحيح دون معرفة القواعد الأساسية، إذ تعدُّ قواعدها اللغوية هي الدرع الحصين الذي يحفظ اللسان من الزلل والخطأ ويدراً بذلك عن العلم، وعن طريقها تضبط قوانينها الصوتية، وتركيب الكلمات والجمل، وهي ضرورة ملحة ولا غنى عنها، وكلما تطورت اللغة، واتسعت كلما تزايدت الحاجة والطلب إلى دراسة قواعدها، وإنَّ تعليم النحو وسيلة، وليس غاية في حد ذاته لحفظ اللسان، والقلم وسيلة للتعبير الصحيح، وهذا ما أتفق عليه مجمل علماء اللغة المعاصرون ومعظم علماء التربية، وإتقانها وسيلة من وسائل الإتقان للمهارات اللغوية الأربع (الاستماع، والتحدث، والكتابة، والقراءة)، فمن الواضح أن إتقان هذه المهارات يتم بمعرفة قواعد

اللغة، وبذلك علينا أن نعدّ القواعد خادمة للغة وليست أصلاً لها، فهي مفيدة في فهم المعنى، وربط أجزاء الجملة الواحدة، وتوضيح الغموض في التراكيب (زاير، ورائد، ٢٠١٦: ١٣١-١٣٢).

ويرى الباحثان أن لقواعد اللغة العربية الأولوية الأولى على اللغة، فهي مقياس تقييم صحتها، وإنها وسيلة تساعد الطالب على التحدث بلغة فصيحة، والكتابة بطريقة صحيحة خالية من الأخطاء، وبما أن التحدث والكتابة أداتان من أدوات التواصل اللغوي السليم، فالقواعد هي التي تؤدي إلى فهم الجملة، وتساعد على تحليل الرموز المكتوبة أو الصوتية، ومن أجل تطوير تعليم النحو العربي كان لا بد من التأكيد على التنوع في طرق التدريس، وأن يأخذ الطالب دوره في عملية التعلم والتعليم، فهو متفاعل وليس متلقياً.

ومن أهم الاستراتيجيات الهادفة إلى التفاعل والمشاركة مع المتعلم في الأنشطة داخل المدرسة وخارجها هي استراتيجيات التدريس الفعال (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ٣٦).

وقد تُعد استراتيجية قطبي المغناطيس من أفضل استراتيجيات التدريس الفعالة والمناسبة للطلاب من سن المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، ويمكن استخدامها بنجاح مع جميع المواد الدراسية، إضافة إلى أنه من المناسب لطلاب المرحلة الثانوية استخدام مثل هذه الاستراتيجيات؛ لأن من المؤشرات في تطبيق هذه الاستراتيجية أن يتمكن الطلاب من كتابة نص مليء بالمعلومات والمعرفة بشكل صحيح ومنطقي، وتتطلب هذه الاستراتيجية أيضاً من الطلاب تحديد المصطلحات الأساسية التي تجذب الكلمات من النص، ثم ترتيب المعلومات المهمة في ملخص مفيد، كما تعمل على مساعدة الطلاب في فهم كيفية ربط المواضيع الرئيسة والتفاصيل المهمة في الدرس بالتفاصيل الثانوية والفرعية، وكذلك كيفية تركيب الكلمات في جمل ودمج الجمل في فقرة للحصول على معلومات متكاملة وشاملة. وهذا بدوره يؤدي إلى رفع وتحسين مستوى تحصيل الطلاب (Maos & Iapp, 2010 : 37).

ويرى الباحثان أن استراتيجية قطبي المغناطيس هي استراتيجية تعلم الطلاب كيفية تصنيف المعلومات من خلال إيجاد المصطلحات الرئيسة المهمة من النص، ومن ثم ربط البيانات والحقائق الفرعية المتعلقة بهذه المصطلحات في جمل أو فقرات باستخدام كلماتهم الخاصة، وأن الهدف من هذه الاستراتيجية هو لزيادة المستوى التعليمي للطلاب، ولغرض الوصول إلى الهدف المنشود من تطبيق هذه الاستراتيجية .

ويعدّ التحصيل الدراسي عنصراً أساسياً وفعالاً في العملية التعليمية ؛ لأنه يدل على الوضع الحالي لنشاط المتعلم وأدائه في كسب المعلومات والحقائق المختلفة التي تسهم في بناء شخصيته بجوانبها كافة ومدى تفاعله مع البيئة الذي يعيش فيها خلال مروره بالعملية التعليمية (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٦).

وللتحصيل الدراسي أهمية كبرى ؛ لأنه من خلاله يستطيع المعلم التعرف على مستوى طلابه أثناء عملية التعلم، ومعرفة مقدار التقدم الذي يحرزونه في التعلم واكتساب المعلومات والمهارات، وتشخيص نقاط الضعف والقوة في التعلم، والعمل على معالجة هذه الجوانب (سليمان وابو علام، ٢٠١٠: ١٩٢).

واختار الباحثان الصف الثاني المتوسط نتيجة الاستقرار الذي يتمتع به الطالب في هذا الصف، وفيه يكون للمتعلم القدرة على التفكير والبحث بعيداً عن الأشياء والموضوعات المادية الملموسة والتجارب المباشرة معها، ويمكنه أن يفكر ويضع الفرضيات ويقترح الحلول الممكنة (نشواتي، ٢٠٠٣: ١٦١). وعلى وفق ما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث :

- ١- التأكيد على أهمية اللغة بوصفها أداة الاتصال التواصل بين أبناء المجتمع في العمليات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .
- ٢- اللغة العربية أهمية لأنها لغة القرآن الكريم ولغة العرب والمسلمين، هي مفتاح التعلم والتعليم، وإن إتقانها يسهل طريقة التعلم .
- ٣- تسهم قواعد اللغة العربية على تقويم أسنة الطلاب، وتجنبهم الأخطاء في نطق الألفاظ والإملاء، وتعودهم على الاستعمال الصحيح للمفردات أيضاً.
- ٤- أهمية استراتيجية قطبي المغناطيس في تعلم اللغة العربية وتعلمها من خلال استخدام طرق تدريس حديثة ومتعددة ذات فائدة للمتعلم.
- ٥- أهمية التحصيل بالنسبة للمراحل الدراسية ونخص منها المرحلة المتوسطة .
- ٦- تناول البحث المرحلة المتوسطة لكونها حلقة الوصل بين المرحلتين الابتدائية والإعدادية، ولأنها مرحلة مهمة لإحداث نمو إيجابي في بناء شخصية الطالب وتطوره.

ثالثاً : هدف البحث وفرضيته : Aim Of The Research and Hypotheses

يهدف البحث الحالي إلى تعرف "إثر استراتيجية قطبي المغناطيس في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية "

وتحقيقاً لهدف البحث، وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند المستوى (٠,٠٥) بين متوسط الدرجات لطلاب المجموعة (التجريبية) الذين يدرسون على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس ومتوسط الدرجات لطلاب المجموعة (الضابطة) الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل .

رابعاً : حدود البحث: Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بما يأتي

عينة طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة، والثانوية الحكومية النهارية للبنين في محافظة الديوانية الفصل الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) .

- ١- موضوعات (الجزء الأول) من قواعد اللغة العربية المخطط تدريسها لطلاب الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤ تأليف (الدكتور عبد الحميد حمودي علوان وآخرون، الطبعة الخامسة، ٢٠٢٣ م) .

وللموضوعات : (علامات الإعراب الأصلية والفرعية، والأسماء الخمسة، والميزان الصرفي، والفعل اللازم المتعدي، ونائب الفاعل والمفعول فيه (ظرفا الزمان والمكان) والمفعول المطلق، والحال والاستثناء بـ إلا).

خامساً: تحديد المصطلحات : Definition Of Terms

١- الأثر

أ- الأثر لغة :

"أثر ر - (الأثر) بوزن الأمر فرند السيف , ويقال إنه سيف من صنع الجان. قال الأصمعي: وليس من (الأثر) الذي هو الفرند و(أثر) الحديث ذكره عن غيره فهو (أثر) بالمد وبابه نصر ومنه حديث (مأثور) أي ينقله خلف عن سلف, و (آستأثر) بالشيء أستبد به "(الرازي, ١٩٨٢, مادة أ ث ر : ٥ - ٦) .

ب- الأثر اصطلاحاً: ويُعرفه كل من :-

-(الحفني , ١٩٩١)

"أنه مقدار التغير الذي طرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل" (الحفني , ١٩٩١: ٢٥٣).

-(سعدون , ٢٠١٢)

"التغير المقصود احداثه في المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه" (سعدون , ٢٠١٢: ٢٢).
- ويعرف الباحثان الأثر إجرائياً :

هو التغيرات المقصودة والمطلوب تحقيقها في تحصيل اللغة العربية عند طلاب المجموعة التجريبية, بعد تعرضهم لتأثير المتغير المستقل وهو استراتيجية (قطبي المغناطيس).

٢- الاستراتيجية

- عرفها (أبو رياش , ٢٠٠٩) بأنها :

" خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو انتاج نظم لخفض مستوى التششت بين المعرفة الحالية للمتعلمين واهدافها التعليمية, وتتضمن الاستراتيجية أنشطة مثل اختيار المعلومات وتنظيمها وربط المادة المحزنة في الذاكرة لتعزيز التعلم ذي المعنى" (أبو رياش, ٢٠٠٩ : ٢٠٦).

- التعريف الإجرائي للاستراتيجية :

هي خطوات منظمة ومتكاملة من الإجراءات التي اتبعها الباحثان لتحقيق أهداف تعليم قواعد اللغة العربية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط خلال فترة زمنية محددة.

٣- استراتيجية قطبي المغناطيس عرفها كل من :

-(Moss & Iapp, 2010)

" استراتيجية منظمة لمساعدة المتعلمين على تقديم أنشطة تعليمية وتدريبية للطلبة لاحتواء الموقف التعليمي وضمان سيره بطريقة سليمة وصحيحة قادرة على تحقيق الهدف التعليمي , ووضعه في إطار موضوعي وتربوي منظم " (98: Moss & Iapp, 2010).

- (أبوسعيد , ٢٠١٩):

"وهي من استراتيجيات التدريس الفعّال تقوم هذه الاستراتيجية على فكرة رسم أو الصاق مخطط لمغناطيس بحيث يكتب معلومات عامة في كل قطب, ويقوم كل قطب بجذب البيانات والأفكار المتعلقة به من مجموعة الحقائق والأفكار الملتصقة والمكتوبة على السبورة " (أبوسعيد وآخرون , ٢٠١٩, ٣٦٦).

- ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:

إحدى استراتيجيات التدريس الفعّال التي يتم استخدامها أثناء الحصة التعليمية والتدريبية, إذ تُساعد طلاب الصف الثاني المتوسط في قواعد اللغة العربية على تصنيف البيانات الرئيسة إلى معلومات وأفكار فرعية أو ثانوية, وتنمي قدراتهم العقلية والفكرية, وتزيد من تفاعلهم مع الموقف التعليمي .

٤- التحصيل :

أ- التحصيل في اللغة :

" من حصل, والحاصل من كل شيء : ما بقي وثبت وذهب ما سواه, وَحَصَلَ الشيء يحصلُ حصولاً, والتحصيل تمييز ما يحصل, " (ابن منظور , ٢٠٠٥, ج ٤ : ١٤٣) .

ب- التحصيل اصطلاحاً : عرفه كل من :-

- (كوافحه , ٢٠٠٣) : " مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة " (كوافحه , ٢٠٠٣ : ١٥٦).

- (زاير وسماء , ٢٠١٣) : " مستوى النجاح الذي يحققه الطالب في مجال او مادة دراسية معينة وهو الناتج النهائي للتعلم " (زاير وسماء , ٢٠١٣ : ١٣٥).

- ويعرف الباحثان التحصيل إجرائياً أنه :

ما يحصل عليها طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث) من الدرجة النهائية في موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط الجزء الأول المقرر تدريسها وذلك من خلال إجابة الطلاب على الفقرات التي يتضمنها الاختبار التحصيلي, والذي أعده الباحثان لتطبيقه بعد الانتهاء من التجربة .

٥- الصف الثاني المتوسط :

الصف الذي يتوسط المرحلة المتوسطة, والطلاب في هذه الصف يكونوا في مرحلة استعداد انتقالية إلى الصف الثالث المتوسط, والذي يعدُّ الطالب إلى أحد الأمرين إما مواصلة الدراسة الأكاديمية أو الانخراط في صفوف العمل الميداني (وزارة التربية, ١٩٩٦ : ٢٢).

٦- قواعد اللغة العربية : عرفها كل من :

- ابراهيم (٢٠٠٢) : علم يُعرفُ به أحوال أواخر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء، وما يتبعها وبمراعاة تلك الأحوال يحفظُ اللسانُ من الخطأ في النطق ويُعصم القلم من الزلل في الكتابة (إبراهيم، ٢٠٠٢: ٧).
- ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها : الموضوعات النحوية التي سيدرسها طلاب مجموعتي البحث من كتاب اللغة العربية لمرحلة الثاني المتوسط، والتي من شأنها تحفظُ اللسان من الوقوع في الزلل والغلط.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الأول / خلفية نظرية

أولاً : النظرية البنائية :

تعد البنائية أحد المذاهب الفكرية التي شكلت ثورة التطبيق والبحث في الدراسات الإنسانية وخاصة الدراسات الاجتماعية وطريقة التعامل مع المعرفة وكيفية اكتسابها وتأثرت التربية فيها كثيراً وأصبحت منهجاً فكرياً وتربوياً ومدخلاً هاماً للتدريس، وهدفها أن يبني المتعلم المعرفة في جو اجتماعي حقيقي يساعد على اكتساب المفاهيم من خلال نشاطه الذاتي ودمجه مع بنيات المعرفة (عطية، ٢٠١٥: ٨٨). وبناءً على ما سبق يرى الباحثان أنَّ النظرية البنائية بطبيعتها هي فلسفة تعليمية يقوم المتعلم فيها بتكوين معارفه بنفسه، سواء كانت فردية أو جماعية، بناءً على معارفه الحالية وخبراته السابقة، والدور الفعال للمتعلم في ظل وجود المعلم الذي يساعده في بنائه للمعنى بالشكل الصحيح في بيئة آمنة ومناسبة لعملية التعلم.

ثانياً: التدريس الفعال

هو طريقة تدريس تركز على المتعلم وتجعل المتعلمين محور العملية التعليمية، فالطلاب ليسوا متلقين سلبيين للمعلومات والمعرفة، بل هم مشاركون نشطون ومستكشفون ويستعمل هذه المعلومات والحقائق لتطوير بنيته العقلية والمعرفية ليكون مبدعاً ومبتكراً (الحديدي، ٢٠١٨، ٢٠١). (٢٠١).

❖ دور المعلم في التدريس الفعال :

إنَّ دور المعلم في التدريس الفعال يتلخص فيما يأتي:

١. مراعاة الفروق الفردية وميول الطلاب واتجاهاتهم.
٢. الاهتمام بالطالب بدل من المادة العلمية.
٣. تحفيز الطلاب وتشجيعهم على طرح الأسئلة وحثهم على إيجاد إجابات لها.
٤. تجنب إصدار أحكام تقييمية حول سلوك الطلاب دون شرح الأسباب والنتائج.
- ٥- تشجيع الطالب على الاستقلال في تفكيره وتنمية مهاراته الإبداعية (إبراهيم، ١٩٩٧: ١٣٦).

ثالثاً: استراتيجية قطبي المغناطيس :

تُعَدُّ استراتيجية قطبي المغناطيس إحدى استراتيجيات التدريس الفعّالة في رفع مستوى تحصيل الطلاب وتنمية مهاراتهم المختلفة، لذلك أصبح من الضروري مراعاة هذه الاستراتيجية والعمل على تطبيقها في المواقف والخبرات التعليمية المختلفة، فضلاً عن أنّها استراتيجية مساعدة يمكن أن تساعد المعلمين في عملية التدريس، أو أن تساعد الطلاب على فهم النص بطريقة سهلة وتقديم ملخص شامل للنص التعليمي أو الموقف التعليمي بكفاءة. (Sejnost & Sharon, 2016 : 57).

❖ خطوات تطبيق استراتيجية قطبي المغناطيس في التدريس :

تعتمد فكرة استراتيجية قطبي المغناطيس على نفس فكرة عمل المغناطيس، مثلما يجذب المغناطيس المواد المعدنية، تعمل الاستراتيجية على نفس الفكرة فالكلمات أو المعلومات تجذب المعلومات والبيانات، حيث تعمل الكلمة المغناطيسية على جذب العناوين الفرعية من النص، لذلك هناك بعض الإجراءات لتطبيق استراتيجية قطبي المغناطيسي التي يمكن للمدرس تطبيقها في التدريس، وهي:

- ١- يقوم المدرس برسم أو لصق مخطط مغناطيسي في وسط اللوحة.
- ٢- يكتب المعلم المعلومات أو الحقائق الرئيسة حول موضوع الدرس، وتكون كلمات جذابة ومميزة على كل قطب من المغناطيس.
- ٣- يكتب المدرس أو يلصق المعلومات والحقائق الفرعية، بعضها يتعلق بالقطب الأحمر والبعض الآخر بالقطب الأزرق، بالإضافة إلى مجموعة من المعلومات لا تتعلق بأي من القطبين الموجودة على السبورة بشكل عشوائي.
- ٤- يطلب المعلم من الطلاب كتابة نصوص تتعلق بالمصطلحين الرئيسيين من خلال استقطاب المصطلحات الرئيسة للمصطلحات والمعلومات الفرعية المثبتة على السبورة بصورة عشوائية على البطاقات التي وزعها المدرس عليهم في بداية الدرس (امبو سعيدي، ٢٠١٩: ٣٦٦).

المحور الثاني : الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية التي تناولت استراتيجية قطبي المغناطيس :

- ١- دراسة (محمد، ٢٠١٩) : تهدف إلى معرفة تأثير استراتيجية قطبي المغناطيس على تحصيل طلاب المرحلة الثانية في الفهم القرائي واستخدم الباحثان المنهج التجريبي إذ ضمت عينة الدراسة (٦٠) طالباً وطالبة من طلاب مرحلة الثانية / في قسم اللغة الإنجليزية / كلية التربية للعلوم الإنسانية للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) واستعمل الباحثان اختبار (t.test) ، ومعادلة مستوى الصعوبة للفقرات ومعادلة تمييز الفقرة معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج المجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في فهمهم للقراءة، وهذا يعني أنّ استراتيجية قطبي المغناطيسية لها تأثير إيجابي في تعليم فهم القراءة.

ب- الدراسات الأجنبية التي تناولت استراتيجية قطبي المغناطيس :

١- دراسة: (Hardiansyah:2013) : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استراتيجية (قطبي المغناطيس) في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة الداخلية الإسلامية, واستعمل فيها المنهج شبه التجريبي وتضمنت عينة الدراسة من (٥١) طالباً من طلاب الصف الخامس في المدرسة الداخلية الإسلامية المنورة في بيكانبارو, للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣), واستعمل الباحثان برنامج (spss) الإحصائي, اختبار (t.test) لعينتين مترابطتين, معادلة (الفا كرونباخ) لحساب الثبات للاختبار, وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ هناك أثراً لاستخدام استراتيجية قطبي المغناطيس التي درست المجموعة التجريبية على تحصيل مستوى الطلبة في الفهم القرائي التي درست وفق الطريقة الاعتيادية , وبناءً على ذلك أوصى الباحثان بضرورة استخدام مثل هذه الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

❖ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- ١- إيضاح مشكلة البحث وتحديد أبعادها ومجالاتها.
- ٢- إعداد رؤية واضحة لأداة البحث والخطوات العلمية لبنائها والتأكد من ملاءمتها للبحث مما تساعد الباحثين على اختيار المناسب منها .
- ٣- معرفة طبيعة الإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات.
- ٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات وتفسير النتائج التي يتوصل إليها الباحثين.
- ٥- الوصول إلى المصادر المهمة والتي بدورها إفادة الباحثين في تكوين الفكرة عن بحوثهم.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً للمنهج وإجراءات البحث، ولمجتمعه وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث ، وكذلك مستلزماته، وأدواته وطرق إعدادها، وصدقها وثباتها، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثان في تقنين الأدوات وتطبيقها، وأخيراً المعالجات والوسائل الإحصائية المستخدمة في الوصول إلى النتائج وتحليلها.

أولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحثان المنهج التجريبي ؛لأنَّه يركز على التجربة والاختبار العلمي وبهدف إلى اكتشاف وتسليط الضوء على أي علاقة سببية بين متغير أو أكثر ضمن إطار محكم، أي اكتشاف مدى العلاقات بين المتغيرات موضوع الدراسة (المشيخي، ٢٠١٣ : ٥٤).

ثانيًا : التصميم التجريبي :

اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي؛ لأنه أكثر ملاءمة لإجراءات بحثهم فجاء التصميم على ما مبين في شكل رقم (١).

ثالثًا: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين الواقعة في محافظة الديوانية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ب- عينة البحث

١- عينة المدارس

من متطلبات البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من المدارس المتوسطة والثانوية للبنين، إذ اختار الباحثان بصورة عشوائية (م. أمين الله) لتطبيق التجربة فيها .

٢- عينة الطلاب

بعد تحديد الباحثين للمدرسة التي سيتم تطبيق التجربة فيها وخلال زيارتهم لها وعن طريق السحب العشوائي البسيط تم اختيار شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي سيتعرض طلابها لأثر المتغير المسـ

(استراتيجية قطبي المغناطيس) , التي سيدرس طلابها موضوعات (الجزء الأول) من الفصل الدراسي الأول من كتاب اللغة العربية، وشعبة (ب) لتكون (المجموعة الضابطة) التي سيدرس طلابها المواضيع نفسها بالطريقة الاعتيادية، إذ بلغ مجموع طلاب العينة (٦٦) طالبًا بواقع (٣٢) طالبًا في الشعبة (أ) و (٣٤) طالبًا في الشعبة (ب) بعد استبعاد الطلاب المخففين في العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) من مجموع وعتي البحث

وكان عددهم اثنين في المجموعة التجريبية، واثنان في المجموعة الضابطة، يرى الباحثان أنَّ للطلاب خبرات سابقة امتلكوها عن الموضوعات التي ستقدم لهم في التجربة، وهذه الخبرات قد تؤثر في سير دقة نتائج البحث أو في سلامته الداخلية، وجدول (١) يبين ذلك .

رابعًا : مستلزمات البحث

١- تحديد المادة العلمية

حدد الباحثان المادة العلمية المراد تدريسها وذلك قبل البدء في تطبيق التجربة، لارتباط ذلك بإعداد الأهداف السلوكية والاختبار التحصيلي، وقد تضمنت المادة العلمية تسعة موضوعات من كتاب اللغة

العربية الصف الثاني المتوسط* التي سيتم تدريسها لطلاب مجموعتي البحث خلال تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وهي (علامات الإعراب الأصلية والفرعية، والأسماء الخمسة، والميزان الصرفي، والفعل اللازم والمتعدي، ونائب الفاعل والمفعول فيه) ظرفا الزمان والمكان (والمفعول المطلق، والحال والاستثناء ب (إلا) .

٢ - صياغة الأهداف السلوكية

الهدف السلوكي هو السلوك الذي يتوقع من الطالب أن يقوم به في نهاية الدرس نتيجة المهام والأفكار والمفاهيم التعليمية المراد تدريسها له (الخزاعة وآخرون، ٢٠١١، ٤٠).

واطلع الباحثان على أهداف تدريس اللغة العربية العامة ومحتوى المادة الدراسية التي تم تحديد تدريسها في تجربة البحث وحاجات الطلاب وخصائصهم قاما بصياغة (٨١) هدفاً سلوكياً ملحق (١)، وتمثلت هذه الأهداف بأربعة مستويات من المستويات الستة لتصنيف بلوم وهي (المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل)، وعرض الباحثان هذه الأهداف على نخبة من الخبراء والمختصين في التربية واللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية للتأكد من صياغتها وملاءمتها للسلوك المراد قياسه وتم إجراء بعض التعديلات على عدد من الأهداف التي أوصى الخبراء والمختصون بضرورة تعديلها وإعادة صياغة البعض منها وحصلت الأهداف السلوكية على نسبة موافقة انحصرت بين (٨٠%) إلى (١٠٠ %)، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بصورتها النهائية (٨١) هدفاً سلوكياً بواقع (٢٤) هدفاً للتذكر، و(٢٢) هدفاً للفهم، و(١٩) هدفاً للتطبيق، و (١٦) هدفاً سلوكياً لمستوى التحليل.

٣ - إعداد الخطط الدراسية

تُعَدُّ الخطط التدريسية من أهم متطلبات التدريس الجيد والفعال، إذ قام الباحثان بإعداد (١٦) خطة تدريسية لموضوعات اللغة العربية المقرر تدريسها أثناء التجربة (٨) خطط منها لـ(المجموعة التجريبية) التي تدرس على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس و(٨) خطط تدريسية لتدريس (المجموعة الضابطة) وفق الطريقة الاعتيادية، وقام الباحثان بتقديم أنموذجين (٢) من الخطط التدريسية التي أعدت من قبلهم على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم لتحسين صياغتها وإجراء بعض التعديلات المطلوبة لضمان نجاح البحث.

خامساً : الأداة

❖ (الاختبار التحصيلي) :

يُعَدُّ من الأدوات المهمة لقياس وتقويم وتحديد مدى امتلاك الطلاب لمعلومات حول المادة التي يدرسونها، وأعدَّ الباحثان اختباراً تحصيلياً بالاعتماد على محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية

* منهاج اللغة العربية الصف الثاني المتوسط، ج ١ ، تأليف د.عبد الحميد حمودي علوان ، د. أركان رحيم جبر ، د.عبد المنعم جبار رشيد ، د. أزهار حسين ابراهيم ، د. ليلي علي فرج ، م.م ندى رحيم حسين ، ط٥، لسنة ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣ م .

مراعياً فيه المستويات الأربعة المناسبة للمرحلة المتوسطة من تصنيف بلوم وهي (التذكر , الفهم , التطبيق , التحليل) , وتكون الاختبار من (٤٤) فقرة , واعد الباحثان الاختبار التحصيلي وفقاً للخطوات الآتية :

١- جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

وهي خطة تفصيلية تتكون من بعدين، الأول يتضمن الأهداف التربوية بينما الثاني يتضمن عناصر المحتوى (سليمان ورجاء، ٢٠١٠: ٢٣٩).

وأعدَّ الباحثان الخريطة الاختبارية الذي تضمن موضوعات من كتاب اللغة العربية (الجزء الأول) المُراد تدريسها من الفصل الدراسي الاول للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، مع تحديد عدد صفحات كل موضوع، والهدف السلوكي لكل مستوى من المستويات الأربعة من تصنيف بلوم وحدد الباحثان فقرات الاختبار ب (٤٤) فقرة منها (٣٨) فقرة موضوعية و (٦) فقرات مقالية موزعة على محتوى موضوعات الدراسة ومستوياتها وحسب نسبتها في الخريطة الاختبارية، وجدول (٢) يبين ذلك :

٢- بناء فقرات الاختبار

أعتمد الباحثان نوعين من الأسئلة في صياغة الفقرات للاختبار التحصيلي ، وهما (الأسئلة الموضوعية) بواقع (٣٨) فقرة من نوع (الاختبار من متعدد ذو البدائل الأربعة) لقياس مستويات (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل) على وفق تصنيف مستويات بلوم، أما النوع الثاني هو (الاسئلة المقالية) بواقع (٦)، وقام الباحثان بعرض الاختبار على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والعلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظتهم حول صياغة فقرات الاختبار ومدى ملائمة فقراته وشموليتها لمحتوى المادة الدراسية ، ليصبح بذلك الاختبار جاهزاً في صيغته النهائية للتطبيق على طلاب عينة البحث إذ بلغ مجموع فقراته (٤٤) فقرة موزعة بين (٣٨) فقرة موضوعية و (٦) فقرات مقالية.

٣- تعليمات التصحيح

وضع الباحثان تعليمات لتصحيح الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية، وتمثلت هذه التعليمات بالآتي:

أ- الأسئلة الموضوعية لكل إجابة صحيحة لها (درجة واحدة) فقط، أما المقالية فلكل إجابة صحيحة (٤) درجات.

ب- يحصل الطالب على درجة (صفر) للإجابة غير الصحيحة أو فقرة أهملها أو فقرة تحتوي على إجابتين أو أكثر في الأسئلة الموضوعية، أما الاسئلة المقالية فيحصل الطالب على (درجتين) لإجابته عن نصف الفقرة و(صفر) للإجابة غير الصحيحة أو فقرة أهملها أو فقرة تحتوي على إجابتين أو أكثر.

ج- درجة الاختبار الكلية هي (٦٢) درجة موزعة على (٣٨) درجة للأسئلة الموضوعية و (٢٤) درجة للأسئلة المقالية .

٤ - الصدق للاختبار

أ- الصدق الظاهري

قام الباحثان بعرض الاختبار المكون (٤٤ فقرة) على مجموعة من المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق التدريس، والعلوم التربوية والنفسية ، للتعرف على آرائهم وملاحظتهم ، وتم الأخذ بها وأُجريت بعض التعديلات على فقرات الاختبار وحازت الفقرات على صفة الصدق عند الخبراء بنسبة ٨٠% إلى ١٠٠% ، ولذلك عُد هذا الاختبار بأنه متميز بالصدق الظاهري.

ب-صدق محتوى الاختبار:

وتحقق الباحثان من صدق المحتوى وضمان تمثيله لمحتوى المادة الدراسية من طريق عمل جدول المواصفات

(الخريطة الاختبارية) المشار إليه آنفا في جدول رقم (٢)

٥ - التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

وهو من الإجراءات اللازمة في بناء الاختبار وتحسين جودته والتعرف على مستوى سهولة وصعوبة فقراته وقدرتها على التمييز واستبعاد العناصر غير المناسبة وتفيد هذه العينة في تفسير وتحليل بيانات وفقرات الاختبار التحصيلي(علام، ٢٠٠٠ : ٢٧٦). ولتحليل الفقرات إحصائياً وللتأكد من خصائص فقرات الاختبار السايكومترية عمل الباحثان على تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة طلاب مكونة من (١١٣) طالباً من طلاب الثاني المتوسط في (متوسطة الكُمية للبنين) ولغرض استخراج القوة التمييزية ومعامل صعوبة وسهولة الفقرة قام الباحثان بالإجراءات الآتية :

■ معامل صعوبة الفقرة

١- تم استعمال معادلة صعوبة الفقرات الموضوعية التي مفاتيح تصحيحها (١، ٠)، إذ وجد أنَّ معامل صعوبة الفقرة ينحصر بين (٠,٣٥٥ - ٠,٦٧٧).

■ معامل التمييز للفقرات

ويقصد به " قدرة الفقرة على التمييز بين طلاب المجموعة العليا وطلاب المجموعة الدنيا بما يخص السمة التي يقيسها الاختبار " (عودة، ١٩٩٨: ٢٩٣) .

وللتحقق من معامل تمييز الفقرات الموضوعية، رتب الباحثان درجات الطلاب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتم اختيار نسبة (٢٧%) للدرجات العليا و(٢٧%) للدرجات الدنيا والتي تمثل المجموعتين، وبواق

(٣١) طالباً في المجموعة العليا و(٣١) طالباً في المجموعة الدنيا ، وبعد حساب قوة التمييز للفقرات الموضوعية وجد أنَّ قوة تمييزها تنحصر بين (٠,٣٢٣ - ٠,٩٠٣)، إذ تُعدُّ الفقرة جيدة ومقبولة إذا كانت قوة تمييزها تزيد عن (٠,٣٠) (البدراني، ٢٠١٨: ٢١٥). وبذلك تُعد جميع فقرات الاختبار مقبولة.

ولحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار المقالية اعتمد الباحثان معادلة الاختبار (t.test لعينتين مستقلتين) لإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة المحسوبة للمجموعتين العليا والدنيا ومقارنتها مع القيمة الجدولية (٢,٠٠) في درجة حرية (٦٠) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) ولكل فقرات الاختبار, إذ كانت جميع فقرات الاختبار المقالية جيدة ومقبولة.

▪ فاعلية البديل الخاطئ (المموهات) :

هي " درجة التشابه أو التقارب بين البدائل أو الاختيارات الخاطئة بحيث تبدو أنَّها إجابات صحيحة بالنسبة للطالب المنخفض في المستوى التحصيلي, وعندما يكون البديل بالقيمة السالبة يعني ذلك أنَّه فعال, إذ إنَّ عدد الطلاب الذين قاموا باختيار البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا أكبر من عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا" (المحيوي, ١٠, ٢٠١٦). وبعد تطبيق الباحثين معادلة فاعلية البدائل على كل الفقرات الموضوعية, تبين أن كل بديل يجذب أكثر عدد من الطلاب في المجموعة الدنيا, وبذلك تُعد كل بدائل الاختبار مناسبة.

٦- العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية للاختبار

ولحساب الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل استخرج الباحثان العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار الموضوعية باستعمال معامل بوينت بايسيريال لعينة التحليل الاحصائية البالغ عددها (١١٣) طالباً, وأظهرت النتائج أنَّ جميع فقرات الاختبار ذات دلالة احصائية بعد مقارنتها مع القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغ (٠,١٩) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية هي (١١١).

أما لحساب الاتساق الداخلي للفقرات المقالية, فقد استعمل الباحثان معامل الارتباط (بيرسون) لعينة التحليل الاحصائية البالغة (١١٣) طالباً لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات الاختبار, وأظهرت النتائج أنَّ جميع الفقرات ذات دلالة احصائية, وذلك عند مقارنتها في القيمة الحرجة لمعامل الارتباط والبالغة (٠,١٩) بمستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية هي (١١١).

٧- ثبات الاختبار : وتحقق الباحثان من ثبات الاختبار باستعمال الآتي :

أ- إعادة الاختبار

تم الاعتماد على نتائج التطبيق الاستطلاعي الثاني بإعادة الاختبار على عينة متكونة من ٤٠ طالباً بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول, وبعد تفرغ النتائج باستعمال معامل الارتباط (بيرسون) لفقرات الموضوعية, إذ بلغت نسبة ثبات الاختبار هي (٠,٨٣٧) ولذا تُعدُّ قيمة هذا الاختبار متميزة والاختبار ثابتاً .

ب- استخدام معادلة (كيودر ريشاردسن _20)

تم الاعتماد على نتائج التجربة الاستطلاعية الثانية لاستخراج ثبات الاختبار وباستعمال معادلة (كيودر ريتشاردسون_20), بلغت نسبة ثبات الاختبار (٠,٨١٨), ويُعدُّ الاختبار ذات قيمة جيدة, وبهذا يُعد هذا الاختبار ثابتاً .

سادسًا: إجراءات تطبيق التجربة

- أ- تم الاختيار للمدرسة بصورة عشوائية ، وبدأ تطبيق التجربة على عينة البحث التي تم اختيارها عشوائياً أيضاً، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١٥/١٠، وانتهت يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٣١/١٢.
- ب - أجرى الباحثان عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في مجموعة من المتغيرات التي كان لابد من التحكم فيها في الأسبوع الأول من بدء التجربة .
- ج- درّس الباحثان طلاب عينة البحث مادة اللغة العربية وفق الخطة التدريسية ، حيث تم تدريس (المجموعة التجريبية) وفق استراتيجية (قطبي المُغناطيس)، بينما تم درّست (المجموعة الضابطة) وفق الطريقة الاعتيادية.
- د- تعاون إدارة المدرسة والباحثين في تحديد الحصص بواقع ثماني حصص للمجموعتين التجريبية والضابطة بواقع (٤ حصص لكل مجموعة في الأسبوع) .
- و- طبّق الباحثان اختبار التحصيل في الدرس الثاني (٨:٤٥) من يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/٣١/١٢ بعد تبليغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من تطبيقه .
- ز- سرية إجراء التجربة عن الطلاب بالاتفاق مع إدارة المدرسة لضمان سير التجربة وضمان الدقة في النتائج التي يتوصل لها البحث.

سابعًا : الوسائل الإحصائية

- الاختبار التائي (stT.te) لعينتين مستقلتين : استعمل لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، ومقارنة متوسطات طلاب المجموعتين لاختبار فرضيات البحث.
- معامل ارتباط بيرسون (*Pearson correlation coefficient*) : استعمل لإيجاد ثبات فقرات اختبار التحصيل، وإيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية لفقرات المقالة.
- معادلة معامل الصعوبة والسهولة (*Difficulty Coefficient Formula*) : استعملت لاستخراج معامل صعوبة وسهولة فقرات الاختبار التحصيلي .
- معادلة معامل التمييز (*Discrimination Formula Coefficient*) : استعملت لاستخراج معامل تمييز فقرات الاختبار التحصيلي .
- معادلة معامل الارتباط بوينت باسيرال (*Point correlation coefficient Beiseraal*) : استعمل لإيجاد العلاقة بين الفقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار الموضوعية.
- معادلة (Kuder-Richardson -20) : استعملت لحساب معامل ثبات فقرات الاختبار التحصيلي.
- معادلة حجم الأثر : استعملت المعادلة لإيجاد حجم الاثر لمتغير البحث (التحصيل) .

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً / عرض النتائج

❖ الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل. واستعمل الباحثان (الاختبار الثاني للعينتين المستقلتين) لتحديد الفرق بالتحصيل بين المجموعتين، وجدول (٣) ومخطط (١) يُبينان هذه النتائج.

وأظهرت النتائج (للاختبار التائي للعينتين المستقلتين) أنَّ القيمة المحسوبة البالغة (٧,٥٥١) هي أكبر من القيمة الجدولية، والبالغة (٢,٠٠) بمستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة بحرية هي (٦٤) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى التي تدل على عدم وجود فرق بين مجموعتي البحث، وتقبل الفرضية البديلة والتي تشير إلى أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وكان الفرق لصالح (المجموعة التجريبية).

❖ حجم تأثير المتغير المستقل استراتيجية قطبي المغناطيس على متغير التحصيل

تم حساب قيمة مربع ايتا لمعرفة حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية قطبي المغناطيس) على المتغير التابع (التحصيل)، وجدول (٤) ومخطط (٢) يُبين ذلك ويتضح لنا من خلال ملاحظة الجدول والشكل أعلاه مقدار التأثير لاستراتيجية (قطبي المغناطيس) في التحصيل لطلاب المجموعة التجريبية كبيراً؛ لأنَّ حجم الأثر البالغ (١,٣٨) كان أكبر من المعيار المعتمد (٠,٠٨)، مما يدل على أنَّ لاستراتيجية قطبي المغناطيس أثر في تحصيل طلاب المجموعة التجريبية.

ثانياً: تفسير النتائج

أسفرت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درس طلابها اللغة العربية على وفق استراتيجية قطبي المغناطيس في تحصيل طلاب المجموعة الضابطة، والتي درس طلابها اللغة العربية وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، ويرى الباحثان أنَّ هذا التفوق يعود إلى مجموعة من الأسباب وهي :

- ساعدت استراتيجية قطبي المغناطيس الطلاب في إثارة انتباههم وشوقتهم نحو المادة الدراسية، وأثارت فيهم الرغبة في المشاركة الصفية، والتحضير للمادة الدراسية مما جعل الدرس أكثر حيوية ونشاط ؛ وذلك كونها تعد من أكثر الاستراتيجيات فعالية في فهم المشكلات التعليمية ولأثرها الكبير في فهم

الموضوعات المهمة التي يحتاجها الطلبة, بالإضافة إلى تمتيتها جوانبهم المعرفية المختلفة. (Sejnost & Sharon, 2016 : 87)

ثالثاً: الاستنتاجات :

استنتج الباحثان الآتي:

- أنَّ استراتيجية قُطبي المغناطيس تتفق مع ما يدعو إليه التعليم الحديث وتعمل على تحفيز دافعية الطلاب، وزيادة نشاطهم وتفاعلهم داخل الصف الدراسي، وتراعي الفروق الفردية بينهم.

رابعاً: التوصيات :

وأوصى الباحثان بتوصيات عدة منها :

- اعتماد استراتيجية قطبي المغناطيس كأحدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تساهم في ذلك في رفع مستوى تحصيل الطلاب، وتدريب وتنمية قدراتهم اللغوية والعقلية والفكرية.

خامساً : المقترحات :

واقترح الباحثان إجراء دراسات عدة منها :

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لمراحل دراسية أخرى، بهدف التعرف على أثر استراتيجية قطبي المغناطيس في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى مثل المطالعة والنصوص والأدب والتعبير والبلاغة .

ثانيًا : المصادر الأجنبية

- ❖ Moss, B. & Lapp, D. (2010) : **Teaching New Literacies in Grades K-2 Resources for 20th Century Classrooms**. New York: A Division of Guilford Publication, Inc.
- ❖ Sejnost, R. & Sharon, T. (2016). **Reading and Writing Across Content Areas**. Thousand Oaks, CA: Crowing.

ثالثًا : المصادر باللغة الانجليزية :

- ❖ Ibrahim, Magdy Aziz (1997): Effective Teaching Skills, 1st ed., Anglo-Egyptian Library, Egypt.
- ❖ Abu Jado, Saleh Mohammed (2003): Educational Psychology, 3rd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
- ❖ Ambo Saidi, Abdullah bin Khamis and others (2019): Teacher Strategies for Effective Teaching, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Hadidi, Majeed Hamid Ibrahim (2018): Basics of Effective Teaching Methods, 1st ed., Ibn Rushd College of Education - University of Baghdad.
- ❖ Zayer, Saad Ali, and Sama Turki (2013): Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Murtada, Baghdad.
- ❖ Abbas, Mohammed Khalil and others (2007): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Attia, Mohsen Ali (2015): Thinking, its types, skills and teaching strategies, Safaa House for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Attia, Mohsen Ali, and Abdul Rahman Ali Al-Hashemi (2007): Content Analysis of Arabic Language Curricula - An Applied Theoretical Perspective, Safaa House, Amman, Jordan.
- ❖ Awda, Ahmed Suleiman (1998): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd ed., Dar Al-Amal, Irbid, Jordan.
- ❖ Al-Qasim, Wajih bin Qasim, and Asiri, Mohammed bin Mufreh (2016): Curricula in Light of Contemporary Global Climates, 1st ed., Rawabet Publishing Company, Cairo.
- ❖ Marai, Tawfiq Ahmed, and Mohammed Mahmoud Al-Hila (2002): Modern Educational Curricula, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Mishkhi, Ghaleb Muhammad (2013): Fundamentals of Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.